ومن أحسن هذه الاقوال قول من قال أذاعوا به الا قليلا لانه يبعد أن يكون المعنى يعلمونه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا لانه اذا بين استوى الكل في علمه فبعد استثناء بعض المستنبطين منه 164 ثم قال جل وعز فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وهذا متصل بقوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله فأمره الله جل وعز بالقتال ولو كان وحده لانه قد وعده النصر 165 ثم قال جل وعز عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والبأس الشدة